

Distr.
GENERAL

E/CN.17/IPF/1997/8

7 February 1997

ARABIC

ORIGINAL: ARABIC/CHINESE/ENGLISH/
FRENCH/RUSSIAN/SPANISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات

الدورة الرابعة

١٠-٢١ شباط/فبراير ١٩٩٧

المقرر ١٢/٣ لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الدورة الرابعة للفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات نص المقرر ١٢/٣، الذي اتخذته الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، المعقود في بوينس آيرس بالأرجنتين في الفترة من ٤ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

وكان مؤتمر الأطراف قد قرر إحالة هذا المقرر، مشفوعاً بالتوصية ٨/٢ ذات الصلة الصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، إلى الدورة الرابعة للفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات، على سبيل المساهمة في مداولاته.

ومرفق طيه المقرر ١٢/٣.

المقرر ١٢/٣ لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

برنامج العمل المقبل للتنوع البيولوجي الأرضي

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يؤكد أن الغابات يمكن أن تضطلع بدور حاسم على جميع الصعد في حفظ التنوع البيولوجي،
وإذ يقر بأن بعض الغابات قد أضحت متدهورة وفقدت تنوعها البيولوجي،

وإذ يقر بأن القضايا المتعلقة بالغابات يجب تناولها بصورة شاملة وجامعة، بما في ذلك القضايا والقيم البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية،

وإذ يؤكد كذلك على أن للاتفاقية دورا وولاية واضحين في قضايا التنوع البيولوجي للغابات،

وإذ يلاحظ أن حفظ الغابات واستخدامها على نحو مستدام لا يمكن عزلهما عن عملية حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام بصفة عامة،

وإذ يلاحظ أن حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام يجب أن يكونا جزءا لا يتجزأ من ممارسات الإدارة المستدامة للغابات،

وإذ يلاحظ كذلك أن تنفيذ السياسات المتعلقة بحفظ الغابات واستخدامها على نحو مستدام يتوقف على جملة أمور، من بينها مستوى الوعي العام والسياسات المتبعة خارج قطاع الغابات،

وإذ يدرك الدور الحيوي الذي تضطلع به النظم الإيكولوجية للغابات لكثير من المجتمعات الأصلية والمحلية،

وإذ يؤكد مجددا على البيان المتعلق بالتنوع البيولوجي والغابات، الوارد في مرفق المقرر ٩/٢ المحال من اتفاقية التنوع البيولوجي إلى الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات،

١ - يرحب بالعمل الشامل الذي يجري تحت إشراف الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات ويسلم بالتعاون بين الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

٢ - يوافق على التوصية ٨/٢ الصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على النحو الوارد في المرفق لهذا المقرر؛

٣ - يؤكد على أن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ستعمل على نحو يكمل عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات وغيره من المحافل ذات الصلة بالغابات، في مجالي الغابات والتنوع البيولوجي وذلك بهدف تضادي ازدواج الجهود؛

٤ - يقرر أن يدعو الرئيس إلى إحالة هذا المقرر المتعلق بالغابات والمرفق بهذا المقرر إلى الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات في اجتماعه الرابع؛

٥ - يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يستكشف السبل والوسائل التي تكفل التعاون مع الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات أو أي عملية تخلقه تتعلق بالمسائل ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والغابات، بما في ذلك العمل فيما بين الدورات وذلك بهدف وضع أولويات مشتركة للنظر فيها مستقبلا. وينبغي للأمين التنفيذي أن يراعي، في هذه العملية، البحوث والأولويات التقنية المدرجة في التوصية ٨/٢ الصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛

٦ - يطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي أن يضع برنامج عمل مركز للتنوع البيولوجي للغابات. وينبغي أن تركز العناصر الاختيارية لبرنامج العمل هذا، في المقام الأول، على البحث والتعاون واستحداث التكنولوجيات اللازمة لحفظ التنوع البيولوجي للغابات والاستخدام المستدام له. وعلاوة على ذلك ينبغي للبرنامج:

(أ) أن يراعي النتائج التي يتمخض عنها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات وغيره من المحافل ذات الصلة بالغابات؛

(ب) تيسير وتنفيذ وتكامل أهداف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مجال الإدارة المستدامة للغابات على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية وفقا لنهج النظام الإيكولوجي؛

(ج) أن يكمل ولا يكرر عمل المحافل الدولية ذات الصلة، وبخاصة الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات؛

(د) أن يكمل أطر المعايير والمؤشرات الوطنية والإقليمية والدولية القائمة للإدارة المستدامة للغابات؛

(هـ) أن يدمج النظم التقليدية لحفظ التنوع البيولوجي للغابات.

٧ - يطلب إلى الأمين التنفيذي، عند قيامه بوضع مشروع برنامج العمل هذا، أن يعمل على نحو وثيق مع الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمؤسسات ذات الصلة، وأن يولي الاعتبار التام لمقررات لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ملاحظا، على وجه الخصوص، التقرير المعني بالجوانب المؤسسية الواردة في العنصر البرنامجي ٥ - ١ من ولاية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات الناشئة عن المبادرة السويسرية/البيروية المتعلقة بالغابات، التي اتخذت دعما للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات ويشجع جميع الأطراف على أن تساعد بفعالية الأمين التنفيذي على الاضطلاع بعمله؛

٨ - يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يقدم تقريرا بشأن التقدم المحرز في مشروع برنامج العمل للاجتماع المقبل لمؤتمر الأطراف لمناقشته والنظر فيه؛

٩ - يطلب كذلك إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تسهم بإسداء المشورة حول برنامج العمل هذا وأن تقدم تقريراً بذلك إلى الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف، ويطلب أيضاً إلى الهيئة الفرعية، أن تضع نصب عينها، عند تقديم مشورتها، بشأن الإجراءات الممكنة اتخاذها مستقبلاً، ضمن جملة أمور، البنود المتبقية ذات الأولوية المتعلقة ببحوث الغابات والمدرجة في توصياتها ٨/٢.

١٠ - يوجه الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في ضوء برنامج العمل المقترح ومع مراعاة أولويات البحث والأولويات التقنية المحددة بالفعل في توصيتها ٨/٢، أن تطور دراساتها العلمية والتقنية والتكنولوجية للتنوع البيولوجي للغابات بالتركيز مبدئياً على توحيد وتطوير المعلومات العلمية في مجالات البحث التالية:

(أ) المنهجيات اللازمة للارتقاء بإعداد وتنفيذ المعايير والمؤشرات المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي كجزء من الإدارة المستدامة للغابات؛

(ب) التحليل العلمي للطرق التي تؤثر من خلالها الأنشطة البشرية، ولا سيما ممارسات إدارة الغابات، على التنوع البيولوجي، وتقييم السبل الرامية إلى تقليل الآثار السلبية أو التخفيف من حدتها.

المرفق

المساهمات المقدمة إلى الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات

يود مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أن يحيل إلى الدورة الرابعة للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات مقرر الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف، المتعلق بالتنوع البيولوجي والغابات، وكذلك التوصية ٨/٢ المتعلقة بذلك المقرر، والصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية المشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وطلب في مقرر الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يضع مشروع برنامج عمل للتنوع البيولوجي للغابات، وتضمن توجيهها للهيئة الفرعية بشأن أولويات البحث. وتقدم هذه الوثائق كمساهمات في مداولات الفريق الحكومي الدولي وانطلاقاً من روح مواصلة الحوار والتعاون البناءين فيما بيننا.

توصيات ذات صلة

(أ) ينبغي إدماج الاعتبارات المتعلقة بالتنوع البيولوجي إدماجاً تاماً في توصيات الفريق الحكومي الدولي ومقترحاته لاتخاذ إجراءات بشأنها. وينبغي للفريق الحكومي الدولي أيضاً أن يدرس السبل الكفيلة بمعالجة أوجه النقص المحددة في المعارف المتعلقة بالتنوع البيولوجي للغابات؛

(ب) وفيما يتعلق بالعنصر البرنامجي ١-١ للفريق الحكومي الدولي، المتعلق بالغابات الوطنية وخطط استخدام الأراضي، فإن استراتيجيات الإدارة المستدامة للغابات ينبغي أن تقوم على نهج النظام الإيكولوجي، الذي يعمل على تكامل تدابير الحفظ (المناطق المحمية مثلاً) مع الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي. ويتعين استحداث منهجيات لمساعدة البلدان في تحديد مواقع التنوع البيولوجي موضع الاهتمام الكبير. وينبغي أن تراعى في هذه التوصيات الظروف المالية والقوانين والأنظمة الوطنية؛

(ج) وفيما يتعلق بالعنصر البرنامجي ٢-٣ للفريق الحكومي الدولي، الذي يتناول المعايير والمؤشرات، فإن حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لعناصره، وكذلك المحافظة على نوعية الغابات، باعتبارها جانباً من الإدارة المستدامة للغابات، ينبغي إدراجها بصورة رئيسية في مداولات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات.

وقد حُدِّدت أيضاً الأولويات البحثية والتقنية التالية:

(أ) وضع الأساس العلمي والمنهجيات العلمية اللازمة لتطوير إعداد وتنفيذ معايير ومؤشرات نوعية الغابات وحفظ التنوع البيولوجي باعتبار ذلك جزءاً من الإدارة المستدامة للغابات؛

- (ب) تحليل دور التنوع البيولوجي في أداء النظم الإيكولوجية للغابات؛
- (ج) تحليل التدابير الرامية إلى التخفيف من حدة الأسباب الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي؛
- (د) تطوير النهج العلمية والتقنية إزاء '١' إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة والنظم الإيكولوجية التي أزيلت منها الغابات و '٢' إثراء التنوع البيولوجي في مزارع الغابات؛
- (هـ) تحديد أوجه النقص في المعارف المتعلقة بمجالات تشتت السكان وتماسكهم، لإدراج الخيارات المتعلقة بتخفيف حدة الآثار كالممرات والمناطق الفاصلة؛
- (و) تقييم نماذج المسطح الطبيعي الإيكولوجي، وإدماج المناطق المحمية في نهج النظام الإيكولوجي إزاء الإدارة المستدامة للغابات، ومدى تمثيل وكفاية شبكات المناطق المحمية؛
- (ز) التحليل العلمي للطرق التي تؤثر من خلالها الأنشطة البشرية، ولا سيما ممارسات إدارة الغابات، على التنوع البيولوجي، وتقييم الطرق المتعلقة بتقليل الآثار السلبية أو التخفيف من حدتها؛
- (ح) وضع منهجيات لتقييم وتقدير الفوائد المتعددة التي تعود من التنوع البيولوجي للغابات.
